

تفسير البغوي

وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبُوءًا صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّىٰ جَاءَهُمُ
الْعِلْمُ^ج إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

(ولقد بوأنا بني إسرائيل) أنزلنا بني إسرائيل بعد هلاك فرعون ، (مَبُوءًا صِدْقٍ) منزل

صدق ، يعني : مصر . وقيل الأردن وفلسطين ، وهي الأرض المقدسة التي كتب الله

ميراثا لإبراهيم وذريته . قال الضحاك : هي مصر والشام ، (ورزقناهم من الطيبات)

الحلالات ، (فما اختلفوا) يعني اليهود الذين كانوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم

في تصديقه وأنه نبي ، (حتى جاءهم العلم) يعني : القرآن والبيان بأنه رسول الله صدق ،

ودينه حق . وقيل : حتى جاءهم معلومهم ، وهو محمد صلى الله عليه وسلم ، لأنهم كانوا

يعلمونه قبل خروجه ، فالعلم بمعنى المعلوم كما يقال للمخلوق : خلق ، قال الله تعالى : "

هذا خلق الله " (لقمان - 11) ، ويقال : هذا الدرهم ضرب الأمير ، أي : مضروبه . (إن

ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون) من الدين .